Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسماء الله الحسنى) ، وهو من كبار علماء مقارنة الأديان ، فأنى لبحيرة بهذه العقيدة الشاملة الموحدة ، التي لا مثيل لها في تاريخ الأديان . . ؟؟ . .

علماً بأن محمداً لم يطلع على الكتب الدينية السابقة . ويقول المؤرخ ر . ف . بودلي « إن أول ترجمة عربية رسمية للعهدين القديم والحديث ظهرت بعد موت محمد بقرون » .

ونستطيع التساؤل : هل كان في العلماء والحكماء يومئذ من يصلح أن يكون له على محمد وقرآنه تلك اليد العلمية والذات المعلمة ؟ . .

ويقول الملحدون « إن القرآن هو الأثر التاريخي الوحيد الذي يمثل روح عصره أصدق تمثيل »[1] .

وهذه كلمة حق في حدود معناها الصحيح فنحن سنأخذها باعترافهم وندعوهم إلى استجلاء تلك الصورة التي حفظها القرآن في مرآته الناصعة مثالاً واضحاً لعلماء عصره فليقرأوا (الزهراوين البقرة وآل عمران) وما فيهما من المحاورة لعلماء اليهود والنصارى في العقائد والتاريخ والأحكام ، أو ليقرأوا ما شاءوا من السورة المدنية أو المكية التي فيها ذكر أهل الكتاب ، ولينظروا بأي لسان

---

(١) النبأ العظيم ص٥١ .